الأنباء
السبت 12 يوليو 2014

المساهمون يطالبون بعائدات أعلى وسط تراجع بـ 24٪ للأرباح التشغيلية وانخفاض الإيرادات بنحو العشر

هل يغيب الذكاء عن «سامسونغ»؟

مع مطالبة المساهمين بعائدات أعلى من حزمة نقدية إجمالية تبلغ 60 مليار دولار، تشبثت شركة سامسونغ إلكترونيكس بحزم، بالحجة التي تقول إنها تظل شركة نامية.

وذكرت أن تلك الحجة تراجعت عندما أعلنت، وهي أكبر شركة تكنولوجيا من حيث المبيعات في العالم، توقعات أرباح كئيبة على نحو غير عادي: حيث انخفضت الأرباح التشغيلية بنحو 24٪ عن العام السابق، مع انخفاض الإيرادات بنحو العشر.

وكان هذا الانخفاض الثالث على التوالي لشركة سامسونغ في الأرباح التشغيلية الربعية، الأمر الذي يجعل من المستحيل تحقيق فترة لمدة عامين من زيادات الأرباح المثيرة للإعجاب باستمرار، كما يسلط الضوء على الظروف الصعبة التي تواجه قسم الهاتف الذكي، الذي يقف خلف هذا النمو.

ودليل الأرباح الأولية، كان مصحوبا للمرة الأولى ببيان توضيحي لمعالجة «مخاوف المساهمين بشأن الشكوك»، حول أداء انخفض كثيرا عن توقعات بعض المحللين.

ويركز البيان على التحديات التي تواجه قسم الهاتف الذكي في شركة سامسونغ، أكبر منتج للأجهزة من حيث المبيعات في العالم، الذي كان يمثل ثلثي أرباح الشركة العام الماضي.

من بين أكبر مشكلات شركة سامسونغ هي سوق الهاتف الذكي الصينية، حيث تتعرض لحصار من الأجهزة منخفضة السعر التي تصنعها شركات منافسة محلية مثل تشياومي ولينوفو، وفقا لشركة الأبحاث جارتنر، استقرت حصة شركة سامسونغ في سوق الصين بنسبة تبلغ نحو 18٪، بانخفاض عن ذروتها البالغة 25٪ في أواخر عام 2011.

ويشير محللون في شركة بيرنبيرج إلى بيانات الصين الأخيرة التي تبين مدى التنافسية التي أصبحت عليها السوق، شركة تشياومي، التي تروج لأجهزتها بأنها مميزة، ولكن بتكاليف منخفضة، تتوقع زيادة شحناتها من 19 مليون وحدة في عام 2013 إلى 60 مليون هذا العام و100 مليون وحدة في عام 2015، مدعومة بتخفيضات الأسعار الجذرية.

شركات أخرى مثل ZTE وكولباد كانت تخفض هوامش الربح الإجمالية في محاولة للحصول على حصة في السوق، وتحذر شركة بيرنبيرج من أن شركة سامسونغ ستضطر لفعل ذلك بالمثل.

لقد ركز بيان شركة سامسونغ إلى حد كبير على العوامل الخارجة عن سيطرة الشركة، حيث شدد على تأثير عملة الوون الأقوى لكوريا الجنوبية، التي أصبحت أقوى بنسبة 12٪ مقابل الدولار على مدى العام الماضي.

قول البيان إن الربع الثاني من العام عادة كان فترة بطيئة بالنسبة لقطاع الهواتف الذكية في الصين، وإن هذا كان نقطة منخفضة في دورة الأجهزة اللوحية، في الوقت الذي كانت فيه الظروف في سوق الهاتف الذكي أكثر ضعفا.

يتفق المحللون على أن النمو البطيء في السوق المستهدفة للهواتف الذكية عامل رئيسي وراء النتائج الضعيفة. وفقا لشركة جارتنر، فقد نمت مبيعات وحدة الهاتف الذكي العالمية 42٪ العام الماضي، لكن الأسواق المتقدمة المربحة تقترب من التشبع، مع نمو يأتي بشكل متزايد من مبيعات الأجهزة ذات الأرباح الهامشية المنخفضة في الأسواق الناشئة.

مع ذلك، قال بيتر يو، المحلل في بنك بي إن بي باريبا، إن ظروف السوق لم تخبر القصة الكاملة، مشيرا إلى أن خسارة حصة السوق إلى المنافسين الصينيين كانت أيضا عاملا رئيسيا. ويضيف: «إن نمو شركة سامسونغ أدنى من نمو الصناعة هذا العام بكثير. الأمر ليس أن نمو شحنات شركة سامسونغ يتباطأ تماشيا مع السوق، بل إنه يتباطأ بشكل كبير للغاية».

التكامل الرأسي لشركة سامسونغ – وهو عامل رئيسي وراء نجاح أعمالها من الهواتف الذكية، التي اعتمدت على المكونات التي مصدرها داخلي – قد ساعد على تفاقم تأثير التراجع في مبيعات الهواتف الذكية، مع تضرر أعمال كل من معالج الهاتف الذكي ولوحة العرض.

بعض المحللين انتقدوا شركة سامسونغ لعدم الرد على الطلب الضعيف لأجهزتها الذكية، وهو ما تركها مثقلة بالمخزونات غير المبيعة في كل من أوروبا والصين، كما كشفت في بيانها الصادر. قال دانييل كيم من شركة ماكواري، إن تكاليف التفريغ قد ساهمت كثيرا في نقص الأرباح.

قال كيم: «إن هذه الإدارة الضعيفة للمخزون لا تستحق اسم شركة سامسونغ»، منتقدا الشركة بسبب «الثقة المفرطة في منتجاتها، وإساءة قراءة السوق».

بيد أن شركة سامسونغ تقول إنها تتوقع زيادة في الشهور المقبلة بسبب إطلاق العديد من الأجهزة الجديدة، مع إصدار جديد من جهازها اللوحي بخاصية الهاتف الخلوي جالاكسي نوت، الذي يشاع أنه سيصدر في أيلول (سبتمبر) المقبل.

من المتوقع أن يجلب الشهر نفسه تحديا شرسا جديدا من شركة ابل، التي يشاع أنها ستصدر قريبا هاتف آيفون بالشاشة الكبيرة التي يفضلها زبائن شركة ساسونغ المميزين.

علاوة على ذلك، ربما تثير المبيعات الضعيفة بشكل غير متوقع في أوروبا، حيث أجهزة الهاتف المميزة تشكل الجزء الأكبر من السوق، مخاوف بشأن المبيعات المبكرة للهاتف الذكي جالاكسي إس 5 الرائد – حتى بعد إعلان شركة سامسونغ عن شحن 11 مليون وحدة من أجهزتها إلى شركات تجزئة في الشهر الأول، بعد إطلاقه في نيسان (أبريل) الماضي.

يعترف مطلعون في شركة سامسونغ بأن التغييرات على الهاتف كانت في معظمها تعزيزات لأجهزة متطورة جدا بالفعل في إصدارات سابقة، مثل شاشة أكثر حدة وكاميرا أكثر وضوحا. يقول بعض المحللين إن جهاز جالاكسي إس 3 – الذي تم إطلاقه في عام 2012 – كان آخر جهاز مبتكر حقيقي من شركة سامسونغ.

هذا يعكس النضال الأوسع الذي تواجهه شركة سامسونغ لإقناع المساهمين أن بإمكانها مواصلة تطوير المنتجات الرائدة اللازمة لدفع النمو المستمر – ولتبرير عائدات النقود الضعيفة فيها.

لقد شددت على عزمها تطوير أجهزة جديدة قابلة للارتداء – وهو مجال تقدمت فيه شركة سامسونغ على شركة ابل من خلال الساعة الذكية جالاكسي جير، لكنه المجال الذي لا يتوقع المحللون أن يحقق مساهمة كبيرة للإيرادات في المستقبل القريب.

على الرغم من مقاومة شركة سامسونغ منذ مدة طويلة لعائدات النقود الكبيرة، مع وجود رئيس مجلس الإدارة لي كون في المستشفى منذ شهرين تقريبا، بعد إصابته بأزمة قلبية حادة، فإن الاهتمام قد تركز على الآثار المترتبة على نقل الحكم إلى جيل جديد.

يتوقع محللون أن شركة سامسونغ ستستثمر ملايين الدولارات في إعادة شراء الأسهم أو أرباح الأسهم، بعد عملية تسليم لمساعدة أطفال لي على دفع ضريبة الميراث، والحفاظ على سيطرة استراتيجية.

وحسب تقرير عرضته «أرقام» قال مارك نيومان، وهو محلل في شركة بيرنشتاين: «إن الدافع الأكثر أهمية حتى الآن للأسهم، سيكون ما قد تفعله شركة سامسونغ بكنزها النقدي».

هل بدأ نجم سامسونغ يخفت؟

الانخفاض الثالث على التوالي للأرباح التشغيلية يجعل تحقيق صافي ربح كبير صعباً

منافسة شرسة من شركات الهواتف الذكية الرخيصة

في الصين.. تكسير أسعار مع مصنعي الهواتف تشياومي ولينوفو

ZTE وكولباد تخفضان هوامش الربح للحصول على حصة سوقية أكبر

محرك بحث فرنسي لا يتعقب المستخدمين ولا يراقبهم

كوانت منافس جديد لـ «غوغل»

تهيمن شركة غوغل على أسواق محركات البحث في أوروبا والولايات المتحدة، ومع كل يوم يمر، تتوسع الشركة القائمة في كاليفورنيا إلى عالم آخر من حياة الأشخاص - سواء الافتراضي أو الحقيقي.

ومع ذلك، فخلال ما يزيد قليلا على عام من الابتكار والعمل، جذب محرك بحث «كوانت» الخاص بروزان، وهي مجموعة صغيرة متنامية من الهواة، وذلك بفضل ما يميزها عن شركة غوغل، من ضمنها التركيز على الخصوصية للمستخدمين. الاسم تكريم لمصطلح الفيزياء «الكمية» لكن أيضا لـ «التحليل الكمي»، الذي سمي بذلك، لأنهم يتخصصون في المالية الكمية القائمة على الرياضيات.

ونال روزان الشهر الماضي دعم مجموعة إكسل سبرينجر، ناشر صحيفة بيلد الأكثر مبيعا في أوروبا. المجموعة الألمانية، التي كان رئيسها التنفيذي ماتياس دوبنر من أشد منتقدي شركة غوغل، اشترى 20 ٪ من «كوانت» مقابل مبلغ تم تقديره في المنطقة، بأنه 5 ملايين يورو.

ويقول عن شركة روزان متحدثا من المطبخ في الطابق السفلي، مع عوارض خشبية ثقيلة واثنتين من ماكينات نسبرسو بجانب بعضهما البعض، الذي يستخدم في الوقت نفسه غرفة اجتماعات كوانت، إن جذب شركته الناشئة المحتمل للمستخدمين واضح جدا. كون روزان، المستثمر البالغ من العمر 59 عاما المولود في سويسرا من والدين فرنسيين، وراء مثل هذا المشروع أمرا يتناسب مع مهنة انتقائية جريئة وحتى غريبة الأطوار. بعد أن نشأ في باريس، انتقل إلى الولايات المتحدة للدراسة في كلية وارتون لإدارة الأعمال، واستقر في وظيفة في شركة سالومون براذرز. بعد عام من ذلك، غادر لغزوة كارثية في مجال المطاعم.

لقد أقنعه أحد الأصدقاء بأن مستقبله يكمن في التأسيس والمجازفة بفتح فرع في نيويورك للمطعم المشهور لا كوبول براسيري في باريس، إلا أن المشروع فشل فشلا ذريعا عندما هاجمه النقاد بشدة. هذا جزء مما اشتملت عليه الكتابات اللاذعة في صحيفة نيويوركر: «مطعم لا كوبول سيئ يقدم طعاما محضرا بطريقة سيئة، على نحو ينسجم تماما مع الخدمة التي تفتقر إلى الكفاءة».

مع مواجهة القليل من الخيارات، اختار روزان التداول كأحد صناع السوق في بورصة نيويورك للعقود الآجلة، بفضل صديق دعمه بمبلغ 50 ألف دولار، لكن الأمر كان صعبا. يقول روزان: «بمبلغ 50 ألف دولار، كان علي أن أكسب من 7 إلى 8 آلاف دولار شهريا لتغطية التكاليف. في كل مرة حصلت فيها على خطة سيئة، كنت أصل إلى مستويات الجوع، في المقابل كانت أمور جميع أصدقائي، رائعة». الفرصة جاءت عام 1985 عندما حصل على عمل في بنك إندوسويز، حيث بدأ التداول بخيارات العملة. هناك تشارك في مكتب مع نسيم طالب، الرائد فيما يسمى «تحوط مخاطر الذيل»، الذي ألف فيما بعد كتاب «البجعة السوداء».

مؤسس المحرك جان مانويل روزان

روزان وصف طالب بأنه «مثل أخ»، لكن كتاب روزان بعنوان «المال»، وهو أيضا عن الأسواق المالية وتداول المشتقات، الذي تم نشره باللغة الفرنسية عام 1999، لم يحقق نجاحا يذكر. تلك الأعوام في القطاع المالي أعدت روزان، وهو هاو موهوب في القفز، وسبق له أن فاز ذات مرة بالمرتبة الرابعة في بطولات فرنسا الوطنية، لدوره الحالي كمستثمر. حتى الآن، وضع مليون يورو من نقوده في مشروع كوانت، مع 2,5 مليون يورو أخرى جمع معظمها من الأصدقاء. المؤسسان المشاركان الآخران هما إريك ليندري، العبقري في مجال الكمبيوتر، وباتريك كونستانت، الذي عمل مطورا لمنصات البحث، اللذان كانا قد لفتا الانتباه. إذن ماذا ترى شركة اكسل سبرينجر والأخريات في شركة كوانت؟ هناك إجابتان رئيسيتان: المقاربة الاجتماعية والخصوصية.

وحسب تقرير عرضته «أرقام» فبالنسبة للأولى، يظهر «كوانت» محتوى من شبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر، وهو ما يمنح نتائج البحث شعورا أكثر حيوية وحداثة. يقول روزان: «إذا طبعت كلمة «أوباما» في محرك بحث غوغل، سيكون معظم ما تراه هو ما رأيته بالأمس، لكن نتائجنا تتغير في كل وقت». على عكس صفحة غوغل الرئيسية، يعتبر «كوانت» قابلا للتخصيص بشكل كبير، لذلك فإن المستخدمين لا يجرون بحثهم على إنترنت قائم على لغة ومنطقة جغرافية محددتين، بل يلجأون إلى ترتيب النتائج في عدة أشكال مختلفة. يتم عرض محتوى الفيديو من مجموعة من المصادر، في شريط أفقي في الأعلى.

في الوضع الافتراضي، يتم عرض نتائج كوانت لأي مصطلح بحث محدد في خمسة أعمدة رأسية مميزة: الأول يمثل نتائج «غوغل» التقليدية، الثاني يستند إلى آخر الأخبار المتعلقة بمصطلح البحث، والثالث، مثل «نوليدج جراف» الذي يتماشى مع مدخلات «ويكيبيديا»، والرابع الذي يختار التعليقات المهمة من شبكات التواصل الاجتماعي. العمود الخامس مخصص للتسوق، وهو المكان الذي يخطط كوانت لكسب أمواله منه، بسرد مواقع بيع مجموعة واسعة من المنتجات المتعلقة بمصطلح البحث الذي وضعته، حيث إن إدخال كلمة «المكسيك» بعد بضع دقائق من خسارتها أمام هولندا في بطولة كأس العالم، أظهر زوجين من الأحذية الرياضية نوع أونيتسوكا تايجر مكسيكو 66 المقلد. بوضع كل هذا معا، يعتقد روزان أن «كوانت» هو: «محرك اكتشاف أكثر من كونه محرك بحث».

ربما كان السبب الأكثر إقناعا لاستخدام «كوانت» هو أنه لا يتعقب المستخدمين أو يراقب سلوكهم. يقول روزان: «ليس عليك الاحتفاظ ببيانات أحد ما، لإعطائه شيئا ذا صلة». ذلك يؤدي إلى فائدة محتملة أخرى: عدم وجود الإعلانات المزعجة والمتطفلة التي تتعلق بعمليات البحث الأخيرة، أو حتى بالأمور المذكورة في رسالة بريد إلكتروني لأحد أفراد العائلة. بعبارة أخرى، يقول روزان إن «كوانت» يوفر للمستخدمين الخصوصية ضمن تجربة تمت إزالتها من عالم غوغل المشترك بشكل متزايد عبر الإنترنت: «كلما زاد توسع شركة غوغل وشراؤها لأعمال أخرى تريد منك زيارتها عبر الإنترنت، زاد حجم السوق لمنتجات مماثلة لمنتجاتنا».

يوجد في الشركة 25 موظفا، مع تركز معظم مهندسي البرمجيات في نيس: «مهندسو البرمجيات أكثر سعادة إذا كان لديهم الشمس والبحر» - إضافة إلى بعض الموظفين في پولندا. بدلا من وسائل الإعلان السائدة، لجأ روزان وشركاؤه إلى مجتمعات القرصنة، وتحسين محركات البحث من أجل نشر الكلمة. يقول: «تعجبهم قيمنا، ومسألة الخصوصية، وهم يفهمون أن التكنولوجيا التي لدينا تحترم ذلك الوعد. نحن نحاول مناشدة أبرز 100 قرصان لتحسين محركات البحث، باحترامهم مع اتباعهم والمتابعين لهم البالغين نحو 50 ألف شخص اللاحقين. وهي تملك على الإنترنت مركزا لتوزيع الجهد إلى الخارج».

بما أن شركة كوانت لاتزال في مرحلة مبكرة جدا، رفض روزان الكشف عن الإيرادات، فعمليات بحثه البالغة 6 إلى 10 ملايين يوميا، مقارنة بعمليات بحث غوغل البالغة 3,5 مليارات، تعني أنه مازال أمامه طريق طويل ليصبح منافسا خطيرا. كما أن قدرا كبيرا، ربما بسبب الواجهة والوظائف غير المألوفة: على سبيل المثال، يظهرون حسب استطلاع غير علمي لأشخاص محليين من باريس، استجابات من شاكلة «أكرهه» إلى «ربما».

يعتقد روزان وليندري أن توسع شركة غوغل إلى أعمال مختلفة ومحاولة دمجها مع بعضها البعض، يوفر مساحة مهمة في السوق، بما أن المستخدمين يريدون خيارا بديلا محددا. يقول روزان: «إنهم يرغبون ويحتاجون إلى بدائل».

محرك الاكتشاف الفرنسي: كوانت

منتج جديد لـ «مايكروسوفت».. محرك بحث أيضاً

تستعد مايكروسوفت لإطلاق منتج تقني جديد تعمل عليه منذ سنوات، وهو عبارة عن محرك للبحث ربما لم يسمع أحد بفكرته من قبل، كما صرح ساتيا ناديلا المدير التنفيذي لمايكروسوفت.

ويمثل محرك البحث هذا، والذي سيحمل اسم Delve، والتي تعني الخوض بعمق، أهمية قصوى لناديلا، حيث إنه يخدم رؤيته الجديدة لأهداف مايكروسوفت، وهي الإنتاجية وخدمة الأغراض الجماهيرية، وهذا يعني نقل التركيز من تطوير الأجهزة إلى الأغراض التي تستخدم الأجهزة لأجلها.

فالمدير التنفيذي الجديد للشركة ساتيا ناديلا والتي كانت يوما رائدة عالم الإلكترونيات يرى أن المستقبل يتطلب أجهزة تعرف احتياجات المستخدم وتوفي بها قبل أن يطلبها، وهذا ما قدمته مايكروسوفت من خلال بعض التقنيات الحديثة، مثل كورتانا ومترجم سكايب.

ويختلف محرك البحث الجديد في أنه يمثل رؤية محدثة لمحرك غوغل للبحث، لكنه لا يجري البحث على شبكة الإنترنت، إنما على رسائل البريد الإلكتروني والملفات الخاصة بالمستخدم وحساباته على الشبكات الاجتماعية.

ومن المقرر الكشف عن Delve رسميا في مؤتمر شركاء مايكروسوفت الذي سيعقد الأسبوع المقبل.

ساتيا ناديلا